

# الخليج

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, اقتصاد محلي

4 يونيو 2019 03:02 صباحا

## موانئ الإمارات.. بوابات اقتصادية إلى العالم





## الشارقة: «الخليج» ووام

نجحت الموانئ البحرية للدولة في تحقيق أفضل التصنيفات العالمية من حيث أحجام مناوولات البضائع وحركات السفن اليومية والسرعة في إنجاز الأعمال وتسخير التكنولوجيا الحديثة في العمليات التشغيلية، وذلك وفقاً للدكتور عبدالله بن محمد بلحيف النعيمي وزير تطوير البنية التحتية، رئيس مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية.

وأكد في تصريح خاص لووكالة أنباء الإمارات (وام) أن الموانئ البحرية في الدولة تحولت إلى شريان اقتصادي مهم لدفع عجلة النمو الاقتصادي ودعم سياسة تنويع مصادر الدخل.

وأشار إلى أبرز الإنجازات التي حققتها الموانئ البحرية الإماراتية، حيث يعد ميناء جبل علي الأفضل على مستوى الشرق الأوسط، فيما يحتل ميناء خليفة في أبوظبي المركز الأول عالمياً من حيث سرعة النمو.. وأن ميناء الفجيرة يعد ثاني أكبر ميناء تموين لناقلات النفط على مستوى العالم.

يذكر أن دولة الإمارات احتلت المرتبة الثالثة عشرة عالمياً في مؤشر الربط البحري العالمي 2018 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد»، بعد أن سجلت أعلى معدل نمو بين بلدان العالم في «الموانئ البحرية» خلال عام 2017.

وبلغ إجمالي حجم التجارة الخارجية غير النفطية لدولة الإمارات مع العالم شاملة التجارة المباشرة وتجارة المناطق الحرة والمستودعات الجمركية، 1.65 تريليون درهم خلال العام 2018.

وتشكل التجارة الخارجية غير النفطية المباشرة 63% من الإجمالي بقيمة 1.25 تريليون درهم، بينما بلغت حصة التجارة الخارجية غير النفطية للمناطق الحرة 36% بقيمة 592.4 مليار درهم، ثم المستودعات الجمركية 11 مليار درهم بنسبة 1%.

وتشكل تجارة دولة الإمارات أكثر من 45% مع إجمالي تجارة دول الخليج مع العالم.

وتصل تجارة دول الخليج مع العالم إلى 986 مليار دولار (3.6 تريليون درهم) بحسب بيانات 2017، وشهدت حركة التجارة البينية بين دول مجلس التعاون الخليجي نمواً ووصلت قيمتها لنحو 133 مليار دولار (488.11 مليار درهم) في العام 2017 أيضاً

## جبل علي.. أكبر حوض من صنع الإنسان

يعتبر ميناء جبل علي بين اكبر 10 موانئ في العالم والأكبر على الإطلاق خارج منطقة شرق وجنوب آسيا، وذلك بعد أن بلغت طاقته الاستيعابية ما يزيد على 19.3 مليون حاوية، حيث يضم أكثر من 180 خطاً ملاحياً، و80 خدمة أسبوعية مرتبطة مع 140 ميناءً حول العالم. ويمتلك الميناء التابع لموانئ دبي العالمية أكبر حوض بحري من صنع الإنسان في العالم، وقد نجح في ترسيخ مكانته في المنطقة، من خلال الفوز بجائزة «أفضل ميناء بحري في الشرق الأوسط» للسنة الرابعة والعشرين على التوالي بما يعد إنجازاً غير مسبوق في تاريخ جوائز الشحن والخدمات اللوجستية وسلسلة التوريد الآسيوية. ويوجد 7500 شركة مسجلة بالمنطقة الحرة لجبل علي «جافزا» الملاصقة للميناء والتي تتيح تملك الأجانب بنسبة 100% مع 0% ضرائب، إضافة إلى حرية التوظيف وتحويل الأموال. وتضم محطات الحاويات في ميناء جبل علي 23 رصيفا و78 رافعة لتلبية احتياجات أكبر سفن الحاويات في العالم، حيث تستطيع المنشأة استقبال جميع السفن من أي حجم موجودة في الخدمة حالياً أو قيد الطلب.

## ميناء خليفة أول ميناء شبه آلي في المنطقة

افتتح ميناء خليفة في 12 ديسمبر 2012، ويعد أول ميناء شبه آلي في منطقة الخليج العربي، وتم تخصيصه لمناولة البضائع العامة والحاويات والبضائع المدحرجة وكذلك أعمال الشحنات السائبة. ويعمل الميناء على خدمة أكثر من 25 خط شحن ويتيح ربطاً مباشراً مع 70 وجهة دولية، ويملك بنية تحتية ومعدات هي الأكثر تطوراً من بينها 12 رافعة جسرية عملاقة و42 رافعة ترصيص مؤتمتة إضافة إلى 20 رافعة متحركة. ونظراً لقدرته على خدمة أكبر السفن العملاقة في العالم وقدرته على التوسع مستقبلاً، أصبح ميناء خليفة مخصصاً لمناولة كافة عمليات الحاويات في أبوظبي، حيث تصل قدرته الاستيعابية إلى 2.5 مليون حاوية نمطية سنوياً و12 مليون طن من البضائع العامة. ويجري تطوير ميناء خليفة على عدة مراحل وفقاً لاحتياجات العمل، وقد صادق مجلس إدارة موانئ أبوظبي مؤخراً على خطط التوسعة والشروع في بناء القناة الجديدة التي تزيد عمق الحوض إلى 18.5 متر. وعندما الانتهاء من مراحل التطوير والتوسعة كافة، ستزداد القدرة الاستيعابية لميناء خليفة ليكون قادراً على مناولة 15 مليون حاوية نمطية و35 مليون طن من البضائع العامة سنوياً.

## ميناء زايد.. مركز إقليمي للسفن السياحية

يقع الميناء في الطرف الشمالي الشرقي لإمارة أبوظبي، ويشغل مساحة 5.3 كيلومتر، حيث يعد واحداً من أكبر الموانئ التجارية في العاصمة، ويستطيع استقبال 10 سفن مخصصة للإبحار عبر المحيطات في وقت واحد من خلال وجود 21 رصيفاً بطول 4375 متراً، كما يضم الميناء مخازن ومرافق تخزين مبردة تمتد على مساحة تربو على 143 ألف متر مربع.

ومنذ نقل عمليات مناولة الحاويات والبضائع المدرجة إلى ميناء خليفة، بات ميناء زايد مركزاً إقليمياً رائداً للسفن السياحية وخدمات البضائع العامة والسائبة من خلال موقعه المرتبط مع شبكة النقل البرية والبحرية والجوية. ويضم ميناء زايد حوضين عميقين للسفن المخصصة لنقل البضائع العامة والسفن السياحية، إضافة إلى حوض صغير للقاطرات والبوارج وقوارب الخدمات.

وفي خطوة تدرج ضمن جهودها الرامية إلى تعزيز مكانة أبوظبي كمقصد عالمي للسياحة البحرية، أطلقت موانئ أبوظبي في ديسمبر 2015 محطة أبوظبي للسفن السياحية في ميناء زايد بهدف تلبية الطلب المتزايد على السياحة البحرية بالمنطقة.

### ميناء صقر.. استثمارات وتوسعات

يتمتع ميناء صقر في إمارة رأس الخيمة بسمعة عالية المستوى في معالجة البضائع بسرعة وفعالية وتحول سريع للسفن، وقد تضاعفت حركات الاستيراد والتصدير عبره في السنوات الخمس الماضية. وشهدت أعمال ميناء صقر تطوراً لافتاً، حيث بلغ إجمالي حجم البضائع المحملة في الميناء قرابة 12 مليون طن خلال الربع الثالث من عام 2018، بنمو 25,51%، بينما ارتفع حجم البضاعة المفرغة إلى 967 ألف طن مقارنة مع 860 ألفاً، بنسبة نمو 12.47% خلال فترة المقارنة. وارتفعت حركة السفن القادمة والمغادرة للميناء خلال الربع الثالث من 2018، إذ ازداد عدد السفن القادمة إلى 390 سفينة بنسبة نمو 7.14 في المئة، بينما بلغ عدد السفن المغادرة 393 سفينة بنسبة تغير 8.26 في المئة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. واستثمرت حكومة رأس الخيمة، مؤخراً، أكثر من 500 مليون درهم في توسعة الميناء عن طريق بناء رصيفين جديدين في المياه العميقة قادرين على التعامل مع أكبر السفن في العالم، حيث سيزيد الرصيفان من طاقة الميناء من 60 إلى 80 مليون طن سنوياً، ما يجعل الميناء أكبر ميناء للناقلات العملاقة في منطقة الشرق الأوسط حتى الآن.

### ميناء خالد.. 13 مرسى و21 رصيفاً

يعد ميناء خالد الميناء الرئيسي لإمارة الشارقة، ويتميز بأنه متعدد الأغراض، حيث ترد إليه أنواع مختلفة من البضائع مثل السيارات والشاحنات والخضراوات والفواكه. ويوجد في ميناء خالد 13 مرسى، ويستفيد من خدماته عدد من شركات حقول النفط في الخليج العربي كما يضم الميناء مخزينين للتبريد سعة كل منهما 5000 طن. ويقع الميناء في قلب المدينة وهو الأول في عمليات شحن وتفريغ الحاويات والأول في الحمولات المحملة على عربات من وإلى السفن والأول في التجارة الحرة.

في الميناء 21 رصيفاً مخصصاً للشحن العام والبضائع المجمدة والسائلة والسائبة والحاويات والنفط وخدمات الإسناد البحري والزيوت وبعض المنتجات النفطية، كما تتوفر خدمات نقل داخل الميناء

### ميناء راشد.. مركز محوري للسفن السياحية

عند افتتاحه في السبعينات كان ميناء راشد في دبي أحدث ميناء في المنطقة، ومن الموانئ الأولى التي تم تزويدها بالرافعات لمناولة الحاويات. وتقع بالقرب منه أحواض دبي الجافة ومدينة دبي الملاحية. في عام 2008 تم نقل جميع عمليات شحن الحاويات من الميناء إلى ميناء جبل علي، وتحويل ميناء راشد إلى محطة الرحلات البحرية. ويعد اليوم من أهم مراكز رسو وانطلاق سفن الرحلات السياحية في العالم. ويعد مبنى حمدان بن محمد للرحلات البحرية أكبر محطة مسقوفة في العالم، كما أنه قادر على استقبال 14 ألف سائح بحري في يوم واحد. وبإمكان ميناء راشد استقبال 7 سفن رحلات عملاقة في وقت واحد

### ميناء عجمان.. مواكبة التطور السريع

تتولى دائرة ميناء وجمارك عجمان تنظيم قطاع النقل البحري في إمارة عجمان، ويشمل ميناء عجمان وهي المساحة البرية والمائية المستخدمة لرسو وتفريغ وتحميل السفن والمراكب البحرية ووسائل النقل البحرية الأخرى بالأشخاص أو البضائع في إمارة عجمان والتي تشمل بدون حصر، حوض الميناء المائي والممرات المائية وجميع الأرصفة والحواجز، وأماكن التخزين والأبنية والتجهيزات الثابتة والخزانات والموجودات الأخرى التي تقع تحت إشراف سلطة ميناء عجمان. وفي 2011 تم توقيع عقد امتياز لمدة عشر سنوات مع شركة «هتشيسون» لإدارة وتشغيل ميناء عجمان من خلال شركة «عجمان إنترناشيونال تيرمينالز ليمتد».

### خورفكان.. مركز رئيسي للتجارة



يطل ميناء حاويات خورفكان على الساحل الشرقي لإمارة الشارقة وأشتهر ميناء خورفكان منذ القدم باستخدامه لرسو السفن الخشبية وذلك بحكم موقعة المتميز على مستوى العالم بما أدى إلى الإسراع لتأسيس وتشبيد وتطوير ميناء خورفكان منذ عام 1948 م ومازال التطوير مستمراً إلى يومنا هذا.

تسلمت دائرة الموانئ والجمارك إدارة ميناء خورفكان في 30 أبريل 1983 وكانت تزاوّل نشاطها آنذاك في مناولة البضائع العامة حتى شهر سبتمبر 1986، ثم أدخلت أنشطة مناولة الحاويات، وفي شهر ديسمبر 1986 أسند تشغيل الميناء إلى شركة غلفتينر المحدودة.

يعد ميناء حاويات خورفكان أكبر شركة خاصة مستقلة لإدارة الموانئ والخدمات اللوجستية، هو الميناء الوحيد في دولة الإمارات الذي يتمتع بكافة الإمكانيات كمحطة لتداول الحاويات والذي يقع خارج الخليج العربي.

وقد أكملت شركة «غلفتينر» المرحلة الثانية من التوسعات بمحطة حاويات خورفكان وذلك باستثمارات بلغت 60 مليون دولار (نحو 220 مليون درهم) وتضمنت 4 أوناش ورافعات جديدة لمناولة الحاويات من البحر إلى المرسى وفق أحدث التقنيات العالمية 12 من الأوناش المطاطية مما عزز من القدرات التشغيلية للميناء حيث ارتفع عدد الأوناش المطاطية إلى 20 ونشا.

الفجيرة.. تطوير متواصل



يعد ميناء الفجيرة الميناء الوحيد المتعدد الأغراض على الساحل الشرقي لدولة الإمارات، ويبعد ما يقرب من 70 ميلا بحريا فقط عن مضيق هرمز.

وابتدأت مرحلة إنشاء الميناء الأولية في عام 1978 كجزء من التنمية الاقتصادية لدولة الإمارات، فيما ابتدأ تشغيل عملياته بشكل كامل في عام 1983، ومنذ ذلك الحين بدأ الميناء سلسلة مستمرة من التحسينات لمجموعة الوظائف الشاملة والمرافق الموجودة به.

وأبرمت «موانئ أبوظبي» في يونيو 2017 اتفاقية امتياز لمدة 35 عاما مع ميناء الفجيرة تم بموجبها الإعلان عن تأسيس مرافئ الفجيرة، وذلك في خطوة تهدف لتعزيز مساهمة موانئ أبوظبي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدولة الإمارات.

وتنجز موانئ أبوظبي كافة أعمال تطوير البنية التحتية بميناء الفجيرة في الربع الأول من عام 2021، لتصل الطاقة لأكثر من ثلاثة أضعاف القدرة الحالية للمناولة والبالغة 240 ألف حاوية سنويا، وزيادة قدرة الميناء على مناولة البضائع المختلفة بنسبة 120% إلى 700 ألف طن من البضائع، مقابل 320 ألف طن حاليا، كما ستصل القدرة الاستيعابية الإجمالية للميناء إلى مليون حاوية نمطية.

ويجري تطوير الميناء على مرحلتين أساسيتين، حيث تتضمن أعمال التطوير تعميق الأرصفة إلى 18 متراً، والبدء بإنشاء ساحات للتخزين وتوريد أربع رافعات جسرية عملاقة ومعدات مخصصة لمناولة الحاويات والبضائع على الأرصفة.

